(352) الوحي ؟! أقول : وقول جبرئيل جواب بوّاب السماء إذ قال : أبعث ؟ نعم ، صريح في أنّه كان بعده " (1) . وابن القيّم وعبارته : " قد غلّط الحفّاظ شريكاً في ألفاظ من حديث الإسراء ، ومسلم أورد المسند منه ثم قال : فقدّم وأخّر وزاد ونقص ، ولم يسرد الحديث وأجاد " (2) . 12 ـ أخرج البخاري بسنده : " عن عمرو بن ميمون ، قال : رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليه قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم " (3) . طعن فيه : الحافظ الحميدي . وابن عبدالبرّ . قال ابن حجر : " استنكر ابن عبد البرّ قصّة عمرو بن ميمون هذه وقال : فيها إضافة الزنا إلى غير مكلّف ، وإقامة الحدّ على البهائم ، وهذا منكر عنه أهل العلم .. وأغرب الحميدي في الجمع بين الصحيحين فزعم أنّ هذا الحديث وقع في بعض نسخ البخاري ، وأنّ أبا مسعود وحده ذكره في الأطراف ، قال : وليس في نسخ البخاري أصلاً ، فلعلّه من الأحاديث المقحمة في كتاب البخاري ... " (4) . 13 و14 و15 ـ أخرج البخاري ثلاثة أحاديث عن عطاء عن ابن عبّاس ، _____ (1) الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري 25 : 204 . (2) زاد المعاد في هدي خير العباد 2 : 49 . (3) صحيح البخاري 5 : 56 . (4) فتح الباري 7 : 127 .